تراجم الأعلام

١- أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ) (٧٨٠-٨٥٥م):

أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، إمام المذهب الحنبلي، ولد ببغداد صنف (المسند)، يحتوي على ثلاثين ألف حديث، أصيب بمحنة خلق القرآن، فسجن في عهد المعتصم (٢٨ شهراً) لامتناعه عن القول - ثم أطلق سراحه بخلق القرآن. توفي سنة ٢٤١هـ.

٢- أحمد بن أبي داود بن جرير بن مالك الإيادي: (١٦٠-٢٤٠هـ) (٧٧٧-٨٥٤م):

أحد القضاة المشهورين من المعتزلة، اتصل بالمأمون، فلما قرب موته أوصى به أخاه المعتصم، فجعله قاضي قضائه، وجعل يستشيره في أمور الدولة كلها، ولما مات المعتصم اعتمد الواثق على رأيه، ومات الواثق راضياً عنه، وتولى المتوكل، ففلج ابن أبي داود في أول خلافته سنة ٢٣٣هـ وتوفي مفلوجاً ببغداد.

٣- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية: (٦٦١-٧٢٨هـ) (١٢٦٣-١٣٢٨م):

ولد في حران وتحول به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر. كان كثير البحث في فنون الحكمة، داعية إصلاح في الدين له مؤلفات كثيرة منها: الفتاوي - والجمع بين العقل والنقل ومنهاج السنة... الخ. مات معتقلاً في قلعة دمشق.

٤- اروى بنت احمد بنت جعفر بن موسى الصليحي: (٤٤٤-٥٣٢هـ) (١٠٥٢-١١٣٨م):

تنعت بالحرة الكاملة، وبلقيس الصغرى، ملكة حازمة مديرة يمانية، تزوجها المكرم الصليحي، وفلج، ففوض إليها الأمور، فاتخذت لها حصناً بذي جبلة،

وقامت بتدبير المملكة والحروب، وكان يدعى لها على منابر اليمن، وتعد من زعماء الاسماعيليين توفيت بذي جبلة ودفنت في جامعها.

٥- ايوب بن شرحبيل بن ابرهة الاصبحي: (٠٠-١٠١هـ) (٠٠-٧٢٠م):

أمير من النبلاء الصلحاء ولى مصر لعمر بن عبد العزيز أول سنة (٩٩هـ) وحسنت أحوالها في أيامه، واستمر إلى أن توفى فيها. فكانت مدة امارته سنتان ونصف سنة.

٦- بلال بن رباح الحبشي: (٠٠-٢٠هـ) (٠٠-٦٤١م):

مؤذن رسول الله ﷺ، وخازنه على بيت ماله، وأحد السابقين للاسلام، توفي في دمشق روى له البخاري ومسلم ٤٤ حديثاً.

٧- جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين (٨٠-١٤٨هـ) (٦٩٩-٧٦٥م):

سادس الأئمة الاثنى عشر عند الامامية، كان من أجلاء التابعين، وله منزلة رفيعة في العلم أخذ عنه جماعة، منهم أبو حنيفة، ومالك.

٨- جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد (٠٠-٦٢٥م) (٠٠-٣٢هـ):

من بني غفار، يكنى بأبي ذر الغفاري. صحابي جليل يقال أسلم بعد أربعة، يضرب به المثل في الدق، وهو أول من حيى رسول الله ﷺ بتحية الاسلام، هاجر بعد وفاة رسول الله، إلى بادية الشام، فأقام إلى أن توفى أبو بكر وعمر، وولي عثمان فسكن دمشق، وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فاضطرب هؤلاء، فشكاه معاوية إلى عثمان، فاستقدمه عثمان إلى المدينة ثم أمره بالرحلة إلى الربذة، فسكنها إلى أن مات، روى له البخاري ومسلم ٢٨١ حديثاً.

٩- جعفر بن محمد بن هارون الرشيد، المتوكل بالله (٢٠٦-٢٤٧هـ) (٨٢١-٨٦١م):

خليفة عباسي، ولد ببغداد وبويع بعد وفاة أخيه الواثق سنة (٢٣٢هـ) وكان جواداً ممدحاً محباً للعمران، ولما استخلف كتب إلى أهل بغداد كتاباً قرئ على المنبر بترك الجدل في القرآن.

١٠- حذيفة بن جابر العبسي (٠٠-٣٦هـ) (٠٠-٦٥٦م):

والنعمان لقبه: صحابي من الولاة الشجعان الفاتحين كان صاحب سر رسول الله في المنافقين، ولاه عمر على المدائن بفارس، وقد فتح عدة بلدان، توفي في المدائن. روى له البخاري ومسلم ٢٢٥ حديثاً.

١١- الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي (٤٠-٩٥هـ) (٦٦٠-٧١٤م):

قائد، داهية، سفاك، خطيب، ولد ونشأ في الطائف، وانتقل إلى دمشق، والتحق بالشرط، ومازال يظهر أمره حتى جعله عبد الملك بن مروان على المعسكر وأمره بقتال ابن الزبير فزحف إلى الحجاز فقتل عبد الله ﷺ، فولاه الحجاز ثم أضاف إليه العراق، وكان سفاحاً باتفاق المؤرخين، وإن كانت له حسنات لكنها مغمورة.

١٢- الحسن بن يسار البصري (٢١-١١٠هـ) (٦٤٢-٧٢٨م):

تابعي، كان إمام أهل البصرة، وحبر الأمة في زمنه ولد بالمدينة، وشب في كنف علي بن أبي طالب، وسكن البصرة، فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم، ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه أن يصف له الامام العادل ففعل، توفي بالبصرة.

١٣- خباب بن الارث بن جندلة بن سعد التميمي (٠٠-٣٧هـ) (٠٠-٦٥٧م):

صحابي من السابقين، وهو أول من أظهر إسلامه، كان قبل إسلامه، قيناً

يعمل السيوف ولما أسلم استضعفه المشركون فعذبوه ليرجع عن دينه، فصبر، إلى أن كانت الهجرة، ثم شهد المشاهد كلها، ونزل الكوفة، فمات فيها وهو ابن ٧٣ سنة.

١٤- سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الخزرجي (٠٠-١٤هـ) (٠٠-٦٣٥م):

صحابي، من أهل المدينة، كان سيد الخزرج، وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والاسلام، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد أحداً والخندق وغيرهما. ولما توفى رسول الله ﷺ طمع بالخلافة، ولم يبايع أبا بكر، فلما صار الأمر إلى عمر بن الخطاب عاتبه، فقال: كان والله صاحبك (أبو بكر) أحب إلينا منك، وقد والله أصبحت كارهاً لجوارك، فقال عمر: من كره جوار جاره تحول عنه، فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجراً، فمات بحوران.

١٥- سعد بن مالك بن سنان (١٠ق.هـ-٧٤هـ) (٦١٣-٦٩٣م):

كنيته أبو سعيد الخدري وبها عرف: صحابي، من الذين أكثروا في رواية الحديث، شهد غزوة الخندق ومابعدها، روى ١١٧٠ حديثاً توفى سنة ٧٤هـ.

١٦- سعد بن أبي وقاص مالك بن زهرة (٢٣ق.هـ-٥٥هـ) (٦٠٣-٦٧٥م):

أحد العشرة المبشرين بالجنة، وآخرهم موتاً وهو أول من رمى سهماً في سبيل الله، كان مجاب الدعوة، فتح العراق، واختط الكوفة، وعاد إلى المدينة وتوفي سنة ٥٥هـ، وله ٢٧١ حديثاً.

١٧- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (٩٧-١٦١هـ) (٧١٦-٧٧٨م):

أمير المؤمنين في الحديث، ولد ونشأ في الكوفة وراوده المنصور العباسي على أن يلي الحكم، فأبى، وخرج من الكوفة سنة ١٤٤هـ، فسكن مكة والمدينة، ثم طلبه المهدي، فتوارى، وانتقل إلى البصرة، فمات فيها مستخفياً. له من الكتب (الجامع الكبير والجامع الصغير) كلاهما في الحديث وكتاب في الفرائض.

١٨- سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي القرشي (١٣-٩٤هـ) (٦٣٤-٧١٣م):

من أعلام التابعين وساداتهم، أحد الفقهاء السبعة في المدينة، كان زاهداً ورعاً، يعيش من التجارة بالزيت، لايأخذ عطاءاً، وكان أحفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب وأقضيته، توفي بالمدينة سنة (٩٤هـ).

١٩- سليمان بن عبد الملك بن مروان (٥٤-٩٩هـ) (٦٧٤-٧١٧م):

الخليفة الأموي، ولد في دمشق، وولي الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد سنة (٩٦هـ) وكان بالرملة، فلم يتخلف عن مبايعته أحد، كان عاقلاً فصيحاً، طموحاً إلى الفتح، في عهده فتحت جرجان وطبرستان، وتوفي في دابق (من أرض قنسرين بين حلب ومعرة النعمان) ومدة خلافته سنتان وثمانية أشهر إلا أياماً.

٢٠- الزبير بن العوام بن خويلد القرشي (٢٨ق.هـ - ٣٦هـ) (٥٩٦-٦٥٦م):

صحابي شجاع، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأول من سل سيفه في الاسلام، شهد بدراً ومابعدها، قتل غيله يوم الجمل عام ٣٦هـ وله ٣٨ حديثاً.

٢١- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (٧٩-١٢٢هـ) (٦٩٨-٧٤٠م):

الامام، كانت إقامته بالكوفة، وقرأ على واصل بن عطاء (رأس المعتزلة) واقتبس منه علم الاعتزال، أشخص إلى الشام، فضيق عليه هشام بن عبد الملك، وعاد إلى العراق ثم إلى المدينة، فلحق به بعض أهل الكوفة يحرضونه على قتال الأمويين، ورجعوا به إلى الكوفة سنة (١٢٠هـ) فبايعه أربعون ألفاً على الدعوة إلى الكتاب والسنة وجهاد الظالمين.. ونشبت معارك مع الدولة القائمة انتهت بمقتل زيد.

٢٢- طلحة بن عبد الله بن عثمان القرشي (٢٨ق.هـ-٣٦هـ) (٥٩٦-٦٥٦م):

صحابي من الكرماء الأجواد، أحد العشرة المبشرين بالجنة، شهد أحداً، وسائر المشاهد بعدها، قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة أم المؤمنين ودفن بالبصرة عام ٣٦هـ.

٢٣- عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون (٧٣٢-٨٠٨هـ) (١٣٣٢-١٤٠٦م):

الفيلسوف المؤرخ - العالم الاجتماعي، ولد في تونس رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والأندلس، اشتهر بكتابه (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر) في سبعة مجلدات اشتهر منها المقدمة وهي تعد من أصول علم الاجتماع، توفي في القاهرة.

٢٤- عائشة بنت ابي بكر الصديق (ام المؤمنين) (٩ق.هـ-٥٨هـ) (٦١٣-٦٧٨م):

أفقه نساء المسلمين، وأعلمهن تكنى بأم عبد الله، تزوجها النبي ﷺ، في السنة الثانية للهجرة، وكانت أحب نسائه إليه، كانت مرجعاً للفتيا توفيت بالمدينة سنة (٥٨هـ)، ولها ٢٢١٠ حديثاً.

٢٥- عبادة بن الصامت بن قيس الانصاري الخزرجي (٣٨ق.هـ-٣٤هـ) (٥٨٦-٦٥٤م):

صحابي، شهد العقبة، وكان أحد النقباء، وشهد بدراً وسائر المشاهد، ثم حضر فتح مصر، وهو أول من ولى القضاء بفلسطين ومات بالرملة، أو بيت المقدس، روى (١٨١) حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ستة منها.

٢٦- عبد العزيز بن عبد السلام (٥٧٧-٦٦٠هـ) (١١٨١-١٢٦٢م):

الملقب بسلطان العلماء، فقيه شافعي، ولد ونشأ في دمشق، زار بغداد، وعاد إلى دمشق، فتولى الخطابة في الجامع الأموي، كان قوياً في الحق وله مواقف مع السلاطين مؤثرة، ولي للسلطان صلاح الدين بن يوسف القضاء والخطابة في مصر ثم اعتزل ولزم بيته له مؤلفات مشهورة منها قواعد الأحكام، توفي سنة ٦٦٠هـ.

٢٧- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي (٠٠-٣٢هـ) (٠٠-٦٥٣م):

صحابي من أكابرهم فضلاً وعقلاً، وقرباً من رسول الله ﷺ وهو من أهل مكة، ومن السابقين إلى الاسلام، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة، وكان خادم

رسول الله، وصاحب سره، وولي بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بيت مال الكوفة، ثم قدم المدينة في خلافة عثمان، فتوفي فيها عن نحو ستين عاماً، له في الصحيحين ٨٤٨ حديثاً.

٢٨- عبد الله بن عمر الخطاب (١٠ق.هـ-٧٣هـ) (٦١٣-٦٩٢م):

صحابي، نشأ في الاسلام، وهاجر إلى المدينة مع أبيه وشهد فتح مكة، ومولده ووفاته فيها، أفتى الناس في الاسلام ستين سنة، وغزا افريقية مرتين، وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة له في الصحيحين ٢٦٣٠ حديثاً.

٢٩- عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي (٧ق.هـ-٦٥هـ) (٦١٦-٦٨٤م):

صحابي من النساك من أهل مكة، كان يكتب في الجاهلية، أسلم قبل أبيه، أستأذن من النبي في كتابة مايسمع من النبي عليه الصلاة والسلام فأذن له، كثير العبادة، عمي في آخر حياته، له ٧٠٠ حديثاً.

٣٠- عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (أبو العباس السفاح) (١٠٤-١٣٦هـ) (٧٢٢-٧٥٤م):

أول خلفاء الدولة العباسية، وأحد الجبارين الدهاة من ملوك العرب. بويع له بالخلافة جهراً سنة (١٣٢هـ) ولقب بالسفاح لكثرة ماسفح من دماء بني أمية، وهو أول من أحدث الوزارة في الاسلام.

٣١- عبد الله بن محمد بن علي بن العباس (أبو جعفر المنصور) (١٠١- ١٥٨هـ):

ثاني خلفاء بني العباس، أول من عني بالعلوم من ملوك العرب، كان عارفاً بالفقه والأدب مقدماً في الفلسفة والفلك، محباً للعلماء، وولى الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة (١٣٦هـ) باني مدينة بغداد، ومن آثاره (الرافقة) بالرقة، وزيادة في المسجد الحرام، كان بعيداً عن اللهو والعبث، كثير الجد والتفكير، دامت خلافته ٢٢ عاماً.

٣٢- عبد الرحمن بن صخر الدوسي (أبو هريرة) (٢١ق.هـ-٥٦هـ) (٦٠٢-٦٧٩م):

صحابي، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له. أسلم سنة ٧هـ ولزم صحبة النبي، فروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً، وولي إمرة المدينة مدة، ولما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين، توفي في المدينة.

٣٣- عبد الله بن هارون الرشيد بن المهدي بن أبي جعفر المنصور (المأمون) (١٧٠-٢١٨هـ) (٧٨٦-٨٣٣م):

سابع الخلفاء من بني العباس، وأحد أعاظم الملوك في سيرته وعلمه وسعة ملكه. نفذ أمره من إفريقية إلى أقصى خراسان وماوراء النهر والسند، ولي الخلافة بعد خلع أخيه الأمين سنة (١٩٨هـ) فتمم مابدأه جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة، وحض الناس على قراءتها، وأقام دار الحكمة، وقرب العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين، وأطلق حرية الكلام للباحثين، وأهل الجدل والفلاسفة، لولا محنة خلق القرآن، التي أثارها في السنة الأخيرة من حياته.

٣٤- عبد الله بن أبي قحافة (أبو بكر الصديق) (٥١ق.هـ-١٣هـ) (٥٧٣-٦٣٤م):

أول الخلفاء الراشدين، وأول من آمن بالرسول عليه الصلاة والسلام من الرجال، ولد بمكة، ونشأ سيداً من سادات قريش، وكانت العرب تلقبه بعالم قريش، شهد الحروب، واحتمل الشدائد، وبذل الأموال وبويع بالخلافة يوم وفاة النبي سنة (١١هـ) فحارب المرتدين، وافتتحت في أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق، مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف الشهر. له في الصحيحين ١٤٣ حديثاً.

٣٥- عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي (٤٧ق.هـ-٣٥هـ) (٥٧٧-٦٥٦م):

ثالث الخلفاء الراشدين فتحت في أيامه أرمينية والقوقاز وقبرص، وجمع الناس على مصحف واحد، قتل ﷺ بعد أن حوصر أربعين يوماً، وهو يقرأ القرآن.

٣٦- عمار بن ياسر بن عامر الكناني (٥٧ق.هـ-٣٧هـ) (٥٦٧-٦٥٧م):

صحابي من الولاة الشجعان ذوي الرأي، وهو أحد السابقين إلى الاسلام والجهر به. هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأحداً، والخندق، وبيعة الرضوان كان النبي ﷺ يلقبه (الطيب المطيب) وهو أول من بنى مسجداً في الاسلام (بناه في المدينة وسماه قباء) وولاه عمر الكوفة وشهد الجمل وصفين، وقتل في صفين من جيش معاوية بن أبي سفيان. وعمره ثلاث وتسعون سنة له ٦٢ حديثاً.

٣٧- عمر بن الخطاب (٤٠ق.هـ-٢٣هـ) (٥٨٤-٦٤٤م):

ثاني الخلفاء الراشدين، الامام العادل، شجاع، حازم يضرب به المثل في العدل، شهد الوقائع وهو أول من وضع التاريخ الهجري، واتخذ بيت المال، ودون الدواوين، حدثت في عهده فتوحات كثيرة ففتح الشام والعراق والمدائن ومصر والجزيرة، قتله أبو لؤلؤة المجوسي عام ٢٣هـ.

٣٨- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم (٦١-١٠١هـ) (٦٨١-٧٢٠م):

الخليفة الصالح، والملك العادل، وربما قيل له خامس الخلفاء الراشدين، تشبيهاً له بهم، ولد ونشأ بالمدينة، وولى امارتها للوليد، ثم استوزره سليمان بن عبد الملك بالشام، وولى الخلافة بعهد من سليمان سنة ٩٩هـ.

٣٩- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي (٢٣ق.هـ - ٤٠هـ) (٦٠٠-٦٦١م):

أبو الحسن أمير المؤمنين رابع الخلفاء الراشدين، من أكابر الخطباء ومن العلماء بالقضاء، وأول من أسلم من الشباب، ولد بمكة وتربى في حجر النبي ﷺ، هاجر إلى المدينة، تزوج فاطمة الزهراء بنت محمد ﷺ، قتل بالكوفة عام ٤٠هـ.

٤٠- علي بن محمد بن حبيب (أبو الحسن الماوردي) (٣٦٤-٤٥٠هـ) (٩٧٤-١٠٥٨م):

من أقضى القضاة في عصره ومن العلماء أصحاب التصانيف النافعة، له

الأحكام السلطانية. ولد في البصرة عام ٣٦٤هـ وانتقل إلى بغداد وتوفي فيها عام ٤٥٠هـ.

٤١- عوف بن مالك الاشجعي (٠٠-٧٣هـ) (٠٠-٦٩٢م):

صحابي من الشجعان الرؤساء أول مشاهده خيبر، نزل حمص وسكن دمشق له ٦٧ حديثاً.

٤٢- فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد ﷺ (١٨ق.هـ-١١هـ) (٦٠٥-٦٣٢م):

الهاشمية القرشية، وأمها خديجة بنت خويلد من نابهات قريش، إحدى الفصيحات العاقلات، تزوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طال ﷺ، وولد له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب وعاشت بعد والدها رسول الله ستة أشهر ولها ١٨ حديثاً.

٤٣- مالك بن أنس بن مالك الاصبحي (٩٣-١٧٩هـ) (٧١٢-٧٩٥م):

امام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، مولده ووفاته في المدينة، كان صلباً في دينه، وأصابته محنة من قبل والي المدينة، صنف (الموطأ) وله رسالة في (الوعظ).

٤٤- معاوية بن ابي سفيان بن صخر بن حرب بن امية (٢٠ق.هـ-٦٠هـ) (٦١٣-٦٨٠م):

مؤسس الدولة الأموية في الشام وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار، كان فصيحاً حليماً وقوراً، ولد بمكة وأسلم يوم فتحها (سنة ٨هـ)، جعله رسول الله ﷺ في كتابه، نشبت حروب بينه وبين علي بن أبي طالب لخروجه وبغيه على الامام علي كرم الله وجهه، ثم قتل علي وبويع بعده لابنه الحسن، فسلك الخلافة إلى معاوية سنة ٤١ هـ ودامت لمعاوية إلى أن بلغ الشيخوخة فعهد بها إلى ابنه يزيد البيعة هذه لا سابقة لها في تاريخ المسلمين. ومات في دمشق. له ١٣٠ حديثاً، اتفق

البخاري ومسلم على أربعة منها وانفرد البخاري بأربعة، ومسلم بخمسة.

٤٥- محمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور (المعتصم بالله) (١٧٩-٢٢٧هـ) (٧٩٥-٨٤١م):

خليفة عباسي، بويع بالخلافة سنة ٢١٨هـ يوم وفاة أخيه المأمون وبعهد منه، كره التعليم في صغره، فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أمياً وهو فاتح عمورية، وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى من الخلفاء. خلافته ٨ سنين و٨ أشهر.

٤٦- محمد بن ادريس الشافعي - الهاشمي (١٥٠-٢٠٤هـ) (٧٦٧-٨٢٠م):

أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، ولد في غزة بفلسطين، وحمل منها إلى مكة، وهو ابن سنتين، وزار بغداد مرتين وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي فيها، له كتاب (الأم) و (المسند في الحديث) و(أحكام القرآن) و(الرسالة) في أصول الفقه.

٤٧- محمد بن محمد طرخان بن اوزلغ المعروف بأبي النصر الفارابي (٢٦٠-٣٣٩هـ) (٨٧٤-٩٥٠م):

ويعرف بالمعلم الثاني أكبر فلاسفة المسلمين، ولد في فاراب وانتقل إلى بغداد، فنشأ فيها، وألف أكثر كتبه، ورحل في مصر والشام واتصل بسيف الدولة بن حمدان، وتوفي في دمشق، له نحو مئة كتاب، منها (الفصوص - آراء أهل المدينة الفاضلة، جوامع السياسة).

٤٨- محمد بن محمد أبو حامد الغزالي (٤٥٠-٥٠٥هـ) (١٠٥٨-١١١١م):

حجة الإسلام، فيلسوف متصوف، له نحو مئتي مصنف، رحل إلى نيسابور، ثم إلى بغداد، فالحجاز فبلاد الشام فمصر، وعاد إلى بلدته الطابران وهي من قرى طوس، ونسبته إلى صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزاي) أو إلى غزالة (من قرى طوس) لمن قال بالتخفيف. من كتبه (احياء علوم الدين - تهافت الفلاسفة -

الاقتصاد في الاعتقاد – مقاصد الفلاسفة – المضنون به على غير أهله – المنقذ من الضلال – فضائح الباطنية).

٤٩- محمد بن يعقوب بن محمد مجد الدين الشيرازي الفيروز آبادي (٧٢٩-٨١٧هـ) (١٣٢٩-١٤١٥م):

من أئمة اللغة والأدب ولد بشيراز ورحل في الأقطار، وولى قضاء زبيد، وكان مرجع أهل عصره في العلوم وأشهر كتبه، (القاموس المحيط) توفي عام ٨١٧هـ.

٥٠- هارون الرشيد أبو جعفر ابن محمد (المهدي) ابن المنصور العباسي (٧٦٦-٨٠٩م) (١٤٩-١٩٣هـ):

خامس خلفاء الدولة العباسية وأشهرهم، ولد بالري، ونشأ في دار الخلافة ببغداد بويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي سنة (١٧٠هـ) وازدهرت الدولة في أيامه، كان عالماً بالأدب وأخبار العرب، والحديث والفقه، شجاعاً كثير الغزوات، حازماً كريماً متواضعاً مدة حكمه ٢٣ سنة وشهران وأيام.

٥١- هارون ابن محمد (المعتصم) ابن هارون الرشيد (الواثق بالله) (٢٠٠-٢٣٢هـ) (٨١٥-٨٤٧م):

ولد ببغداد وولى الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧هـ) فامتحن الناس في خلق القرآن وسجن جماعة، وقتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي بيده سنة (٢٣١هـ) ولايته خمس سنين وتسعة أيام، كان كريماً عارفاً بالآداب والأنساب، طروباً يميل إلى السماع، عالماً بالموسيقى.

٥٢- النعمان بن ثابت (ابو حنيفة) (٨٠-١٥٠هـ) (٦٩٩-٧٦٧م):

التيمي بالولاء إمام مجتهد، أحد الأئمة الأربعة، ولد بالكوفة سنة ٨٠ هـ وبها نشأ وطلب العلم، وأريد القضاء فامتنع، قال الشافعي: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة. توفي ببغداد سنة ١٥٠هـ.

٥٣- ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى من قريش (٠٠- نحو ١٢ق.هـ) (٠٠- نحو ٦١١م):

حكيم جاهلي، اعتزل الأوثان قبل الاسلام، وتنصر وقرأ كتب الأديان، أدرك أوائل عصر النبوة وهو ابن عم خديجة زوج النبي (أم المومنين).

obeikandl.com

obeikandl.com